

بالمرودة حتى ذهبت المذرة ولم تبقى الا الرهبة
 والرغبة **القسم الرابع** ان يحب لله وفي الله
 لا ينال منه علما او عملا او يتوسل به الى امر
 وزاد به وهذا اعلى الدرجات وهو اذ فيها وانعمها
 وهذا القسم ايضا منها فان من اثار غلبة الحب عليه
 ان يتعدى من المحبوب الى كل من يتعلق بالمحبوب
 ويناسبه ولو من بعد عنده احب انسانا حبا
 يستد يد احب محب ذلك الانسان واحب محبوبه
 حتى قال يقين بن الوليد ان المؤمن اذا احب المؤمن
 احب طله وهو **كما** قال وسشهد له التبرع في احوال
 العشاق ويدل عليه اشعار الشعراء ولذلك يحفظ
 ثواب المحبوب ويغيب تذكرة من جهته ويجب منعه
 ومحلته وجبرانه حتى قال مجنون بن عامر امرت
 عم الديار ديار ليلا اقبل اذ الخدار وذا الخدار
 وصاحب الدار ينفق قلبي ولكن احب من سكن
 الديار فان المشاهدة والتجربة يدل على ان الحب
 يتعدى عن ذات المحبوب الى ما يحيط به ويطلق
 اسبابه تنسب افعال المحب وقوتها وكذلك من الله
 سبحانه وتعالى اذا قوى وغلب على القلب واستوى
 علمه حتى انتهى الى حد الاستغناء فتعدى الى
 كل موجود سواء اتمم اثاره وقدرته وقت احب

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

رقم ٤٤٦٤
 المكتبة
 المكتبة
 المكتبة
 المكتبة
 المكتبة
 المكتبة

Copyright © King Saud University